

أخبار جمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

• ندوة " المعجم العربي " في دمشق

انطلاقاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وفي خارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس المجمع في الندوة التي عقدها مجمع اللغة العربية في دمشق بعنوان "المعجم العربي" وذلك في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني ٢٠٠١م، ولمدة أربعة أيام، وقد شارك الأستاذ الرئيس ببحث عنوانه: " المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة - المشروع الأردني".

كما شارك في الندوة نفسها الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة، عضو المجمع ببحث عنوانه "في سبيل معجم تاريخي - محاولة في التأسيس".

توصيات ندوة " المعجم العربي " ومقرراتها

درست لجنة الصياغة مجمل البحوث والاقتراحات والمداخلات التي عرضت في الندوة، وخلصت إلى المقررات والتوصيات الآتية:

أولاً: المعجم العربي الحديث الشامل

١. وضع خطة لإعداد معجم عربي حديث يراعى فيه ما يأتي:

أ- لا تُورد فيه من المعاجم القديمة ما يكون مخالفاً للمفهوم العلمي أو لم يعد مألوفاً.

ب- دقة التعريف وشموله كل ما يتصل باللفظ.

ج- استبعاد التعاريف غير الصحيحة وغير الوافية.

د- وضع المقابل الصحيح للفظ الأجنبي مع إثبات اللفظ الأجنبي.

هـ- الالتزام ضبط واحد للفظ الذي يرد في المعجم، ويمكن أن يحال أقل صور الضبط انتشاراً على أكثرها انتشاراً.

و- تجنب تعريف الكلمة التي تتدرج تحت مدخل ما بلفظة من أسرتها أو مشتقة أو بلفظ أعسر منها.

ز- تزويد المعجم بالرسوم والصور الضرورية المعبّرة عن مسمياتها.

ح- استيعاب ما جدّ من الألفاظ الحضارية واسعة الانتشار.

ط- التزام الترتيب الألفبائي للمداخل تبعاً لجذور الكلمات بعد تجريدها من الزوائد وإحالة الألفاظ التي يعسر معرفة جذرها على جذرها الأصلي لدى ورودها مع الزوائد.

ي- يشار في حالة الفعل لزومه أو تعديه وإلى حروف الجر التي تلحق به وإلى معانيه المختلفة.

ك- يميز لدى بيان معاني اللفظ بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية.

ل- ينبغي أن يعتمد المعجم الحديث في مواده الأساسية على أصالة المعجمات القديمة، وأن يتلافى ما فيها من عيوب في بيان معاني الألفاظ.

م- ينبغي أن يحتوي المعجم الحديث ما استحدثته مجامع اللغة العربية والمؤسسات المعنية باللغة العربية من مفردات ومصطلحات، وما جرى على أقلام كبار الكتاب والمؤلفين من ألفاظ ومصطلحات مستحدثة.

ن- ينبغي أن تلتزم طريقة واحدة في إيراد مادة اللفظ كأن يبدأ بذكر الفعل فالمصدر فالمشتقات ثم الاسم وما يتصل به.

ص- يستعان في المعجم بالآيات القرآنية والأشعار التي يستشهد بها على معاني الألفاظ.

ثانياً: المعجمات المتخصصة

أ- معجم المعاني:

توصي الندوة بتأليف معجم شامل للمعاني مبوب وفق خطة واضحة على غرار المخصص لابن سيده وفقه اللغة للثعالبي وغيرهما.

ب- معجم ألفاظ الحضارة والحياة العامة

توصي الندوة بتأليف معجم لألفاظ الحضارة التي ترد في المصادر القديمة الأدبية والتاريخية وغيرهما، يُضاف إليها ما استحدث في العصور الحديثة من ألفاظ وتراكيب وما يتصل بالحياة العامة من الألفاظ الفصيحة أو ما يستخدمه العامة مع بيان اللفظ الفصيح الذي يقابله وما شاع استعماله من التراكيب السياقية، وصولاً إلى وضع معجم موحد لألفاظ الحضارة والحياة العامة تتعاون مجامع الأقطار العربية ومؤسساتها اللغوية في وضعه.

ويشار في هذا الصدد إلى ما أنجزته المجامع والمؤسسات اللغوية في الأقطار العربية من بحوث ومعجمات تتناول ألفاظ الحضارة كجمعية المعجمية العربية في تونس ومعجم الحضارة الذي أصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة وما قام به مجمع اللغة العربية الأردني من رصد ألفاظ الحياة العامة، وكذلك ما قام به المجمع العلمي العراقي في هذا الشأن.

ج- المعجم التاريخي:

أصبحت الحاجة ماسة في عصرنا إلى وضع معجم تاريخي للغة العربية، يؤرخ حياة هذه اللغة منذ أقدم عصورها حتى اليوم ويبين ما طرأ على معاني الألفاظ من تطور، مع الاستشهاد بالنصوص الواردة في

المظان القديمة الأدبية والعلمية والفلسفية وغيرها التي تبين تغير دلالات الألفاظ من عصر إلى آخر.

ولا بد من وضع خطة مفصلة لهذا المعجم يتفق عليها في اتحاد المجامع العربية توضح الأسس والمنهجية التي يعتمد عليها في وضع هذا المعجم.

ويشار في هذا الصدد إلى المحاولات السابقة لوضع هذا المعجم مثل معجم فيشر، وإلى ما قامت به جمعية المعجمية العربية في تونس من إنجاز المعجم التاريخي المشتمل على الألفاظ الواردة في الشعر الجاهلي، والاستفادة من تجربة هذه الجمعية والتعاون معها لاستكمال هذا المعجم.

د- المعجم المدرسي

توصي السندوة بوضع معجم لتلاميذ المدارس يراعى فيه التبسيط والوضوح وسهولة الرجوع إلى الألفاظ والاقتصار على الألفاظ المتداولة في كتب التراث والعصر الحاضر وتجنب إيراد المعاني الغريبة والمهمة في كل لفظ.

وينبغي السعي في تعميم هذا المعجم على أوسع نطاق ممكن في جميع الأقطار العربية.

هـ- معجم الأطفال

توصي الندوة بوضع معجم مختصر للأطفال في المرحلة الابتدائية يراعى فيه ذكر الألفاظ المتصلة بحياة الأسرة والمجتمع وما يستحدث من ألفاظ علمية.

و- المكنز العربي

تشيد الندوة بما قام به الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر بتأليفه مكنزاً يشتمل على المعاني والمصطلحات والألفاظ المتداولة وغير ذلك، وتحت على الإفادة من هذا الجهد في وضع تأليف على غرار.

ز- الذخيرة اللغوية

تشيد الندوة بالجهود التي بذلت في الجمهورية الجزائرية لإعداد مشروع الذخيرة اللغوية العربية، وتهيب بالحكومات العربية ومجامع اللغة العربية والمؤسسات اللغوية أن يتم التعاون بينها لإنجاز هذا المشروع الضخم على أسس علمية دقيقة.

ثالثاً: توصيات عامة

أ- العناية باستكمال وضع المصطلحات العلمية وتوحيدها وإشاعتها في مختلف أرجاء الوطن العربي، على أن يوضع تعريف موجز لكل مصطلح علمي يوضح مفهومه توضيحاً دقيقاً، وينبغي أن يكون بناء المعجم فيه بناءً يبسر إدخاله في الحاسوب، ويستفاد في إعداد المعجمات من أهم المنجزات التقنية لأن وضع المصطلحات العربية من أعظم المهام اللغوية في العصر الحديث، ذلك أن المصطلح العلمي العربي السليم السائغ هو حجر الزاوية في تحقيق لغة علمية عربية معاصرة هي من أظهر ضرورات تعريب العلم وتوطينه.

إن من واجب الباحث اللغوي أن يعود إلى كتب التراث ويستخرج ما يراه قابلاً للاستخدام من الكلام ويضعه بين أيدي المترجمين والمعربين، ويمكن الرجوع في هذا الأمر إلى توصيات ندوة إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسنبل

توحيده وإشاعته، التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٩ في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق.

ويشار في هذا الصدد إلى الندوات الكثيرة التي عقدت في مختلف الأقطار العربية والتي تناولت موضوع المصطلح العربي ومن أحدثها الندوة التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العربية في دمشق بالتعاون مع مجمع اللغة العربية فيها. ومن الضروري الأخذ بتوصياتها بهذا الشأن.

ب- الاستفادة من الوسائل المستحدثة في التقانة والمعلوماتية كالحاسوب والانترنت لإعداد المعجمات المذكورة آنفاً وإنجازها وتيسير الرجوع إليها والاستفادة منها.

ج- السعي بشتى الوسائل إلى الحفاظ على اللغة العربية السليمة، ومجابهة ما شاع من استخدام لغة العامة والألفاظ الأجنبية في وسائل الإعلان والإعلام، مع التأكيد على حيوية لغتنا العربية الفصيحة وطواغيتها وقدرتها على مواكبة التطور العلمي والفكري والحضاري.

• الاجتماع السنوي لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع والأستاذ الدكتور محمود السمرة، نائب الرئيس في "الاجتماع السنوي لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية" الذي عقد في رحاب مجمع اللغة العربية في القاهرة في الفترة من ٦-٨/١١/٢٠٠١ م. وقد أوصى الاجتماع باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء المؤسسة العربية للترجمة ووضع كتيب يضم التوصيات والقرارات التي اتخذها الاتحاد منذ إنشائه.

كما صدرت عن الاجتماع القرارات الآتية:

١. تأليف لجنة لوضع خطة شاملة للمعجم التاريخي من السادة:

الأستاذ الدكتور شوقي ضيف (القاهرة) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور إحسان النص (سورية) مقررأ، والأستاذ الدكتور كمال بشر (القاهرة) والأستاذ الدكتور شاكرا الفحام (سورية)، والأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة (الأردن)، والأستاذ الدكتور علي فهمي خشيم (ليبيا)، والأستاذ الدكتور أحمد مطلوب (العراق)، والأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر)، والأستاذ الدكتور إبراهيم بن مراد (تونس)، والأستاذ الدكتور أحمد الضيبي (السعودية)، والأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي (المغرب)، والأستاذ الدكتور محمد بنشريف (المغرب)، والأستاذ أحمد شفيق الخطيب (لبنان)، والأستاذ الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن)، والأستاذ الدكتور خالد عبد الكريم جمعة (الكويت).

٢. الموافقة على تطوير المعجم الوسيط بالصورة التي ارتضاها مجلس مجمع اللغة العربية بالقاهرة مع عدم ذكر أسماء الأعلام والأماكن.

٣. الموافقة من حيث المبدأ على مشروع الذخيرة اللغوية العربية، وينتظر مجلس الاتحاد قرارات الندوة المزمع انعقادها في جامعة الجزائر في كانون الأول ٢٠٠١ م.

٤. عرض ما توصل إليه مجمع اللغة العربية الأردني من أعمال قيمة في مشروع المعجم الموحد لألفاظ الحياة العامة، والعمل على أن تنظر المجامع اللغوية الأخرى في عمل المجمع الأردني وترسل ما توصلت إليه من عمل في هذا المشروع إلى رئيس الاتحاد.

٥. إعلام المجامع اللغوية العربية بمشروع تيسير النحو التعليمي كما قرره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٩م ودراسته وإضافة ما تراه بصدد هذا المشروع.

٦. عقد ندوة بعنوان: "قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة" يدعو إليها اتحاد المجامع اللغوية العربية ويستضيفها مجمع اللغة العربية الأردني في عمان وعلى أن تكون في النصف الأول من شهر كانون الأول عام ٢٠٠٢م.

٧. الموافقة على ما جاء في المذكرة المقدمة من الأستاذ الدكتور محمد يوسف حسن -مقرر لجنة الجيولوجيا بمجمع القاهرة - بشأن إعادة طبع معجم الجيولوجيا ثلاثي اللغة (عربي - إنجليزي - فرنسي)، على نفقة الاتحاد على أن يكلف مجمع اللغة العربية بدمشق بعض علماء الجيولوجيا في سورية لاستكمال وضع المقابلات الفرنسية لنحو ألفي مصطلح جيولوجي.

٨. تكليف مجمع اللغة العربية بدمشق اتخاذ ما يلزم لوضع المقابلات الفرنسية لمصطلحات معجم النفط الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٣.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية:

- رسالة دكتوراه بعنوان "خطاب النهضة والتقدم في الرواية العربية المعاصرة" مقدمة من الطالبة: رزان محمود إبراهيم وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير القطامي (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور محمود السمرة والأستاذ الدكتور هاشم ياغي والأستاذ الدكتور نبيل يوسف حداد وذلك يوم الإثنين ١١/٦/٢٠٠١م.

- رسالة دكتوراه بعنوان "التغير التاريخي للأصوات في العربية واللغات السامية- دراسة مقارنة" مقدمة من الطالبة: آمنة صالح محمد الزعبي وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور إسماعيل عمارة (رئيساً) والدكتور جعفر عابنة والدكتور محمود الحديد والأستاذ الدكتور سلمان العاني وذلك يوم الثلاثاء ١٢/٦/٢٠٠١م.

- رسالة دكتوراه بعنوان "أثر الفكر الإباضي في الشعر العماني في القرون الثالث عشر والرابع عشر الهجريين" مقدمة من الطالب: محمود بن مبارك السليمي وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور هاشم ياغي والأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين والأستاذ الدكتور إحسان عباس وذلك يوم الخميس ٢٦/٧/٢٠٠١م.

- رسالة دكتوراه بعنوان "المسرح العربي في فلسطين (١٩٧٥-٢٠٠٠)" مقدمة من الطالبة: نهى محمود عفونة وتألفت لجنة المناقشة من: الدكتور إبراهيم خليل (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين والأستاذ الدكتور صلاح جرار والأستاذ الدكتور حسني محمود حسين وذلك يوم الأحد ٢٩/٧/٢٠٠١م.

- رسالة دكتوراة بعنوان "معجم المحيط في اللغة، للصاحب بن عباد- دراسة تحليلية" مقدمة من الطالبة: بسمة عودة الرواشدة وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد حسن عواد (رئيساً) وعضوية: الدكتور محمود الحديد والأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة والدكتور جعفر عباينة والأستاذ الدكتور علي الحمد وذلك يوم الخميس ١٦/٨/٢٠٠١ م.

- رسالة دكتوراة بعنوان "الرسائل الدينية في العصر العباسي حتى نهاية عهد المتوكل (١٣٢-٢٤٧هـ)" مقدمة من الطالب: عمر وفيق صابر وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور هاشم ياغي والدكتور عصمة غوشة والأستاذ الدكتور محمد إبراهيم حور وذلك يوم الأربعاء ٢٢/٨/٢٠٠١ م.

- رسالة ماجستير بعنوان "التشبيه الملحمي في الشعر الجاهلي" مقدمة من الطالب: ناصر سلامة المساعفة وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد علي أبو حمدة (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور هاشم ياغي والدكتور عبد الكريم الحيارى والدكتور بسام قطوس وذلك يوم الثلاثاء ١٠/٧/٢٠٠١ م.

- رسالة ماجستير بعنوان "صورة المجتمع الإسلامي في القرن الرابع الهجري في مصنفات التتوخي" مقدمة من الطالبة: رولا محمود النجار وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي (رئيساً) وعضوية: الدكتور ياسين عايش والدكتور حمدي منصور والدكتور محمد محمود الدروبي وذلك يوم الثلاثاء ٢١/٨/٢٠٠١ م.

- رسالة ماجستير بعنوان "نصر بن سيار- حياته وشعره" مقدمة من الطالبة: سميرة محمد سراس وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور جاسر

أبو صفية (رئيساً) وعضوية: الدكتور ياسين عايش والدكتور حمدي منصور والأستاذ الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن وذلك يوم الخميس ٢٣/٨/٢٠٠١م.

- رسالة ماجستير بعنوان "العتابي - أدبياً وناقداً" مقدمة من الطالبة: هدى أحمد هديب وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي وعضوية: الدكتور ياسين عايش والدكتور حمدي منصور والأستاذ الدكتور سمير الدروبي وذلك يوم الخميس ٢٣/٨/٢٠٠١م.